Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحي « محمد » ﷺ والأنبياء :

إن الوحي لم يكن شيئاً جديداً على محمد عليه الصلاة والسلام بل كان قديماً قدم الرسل والأنبياء ولذا يقول ر.ف. بولي في كتابه (الرسول) يخص المعارضين لنبوة محمد من المسيحين واليهود ويتعجب منهم ، لعدم إيمانهم بالوحي المنزل على محمد على الرغم من تصديقهم للوحي المنزل على موسى وعيسى . . . فيقول :

« فعلى الساخرين من محمد في غار حراء أن يسخروا من موسى أيضاً وهو على طور سيناء ، ومن عيسى على تلال الجليل . . .

ولقد قصوا نبأ تلك الأشياء في بساطة وحسن نية ، وإن هذا لينطبق على محمد بن عبد الله والملك جبريل » .

وهذا منطق سديد ، وموازنة علمية دقيقة ، وقانون عام ينطبق على كل رسول ، فلمَ نفرق . . . ؟؟

ويمكننا القول بأن فكرة الوحي قد ولدت مع ولادة الرسالة الأولى ثم بدأت الرسالات تواكب بعضها بعضاً وكل رسالة تؤيد سابقتها وتؤمن بها وتنفي الزيغ الذي دخل بمرور الزمن من قبل البشر لتعود العقيدة لصفائها وجوهرها الناصع . ونجد أن اليهودية كانت المنطلق الأول لفكرة الرسالة الإلهية بشريعة وكتاب ثم جاءت